

يَرْحَمُكَ رَبِّي يَا بِنَ عَمِّي وَلَكَ شَان

هذا ليس رثاءً بالشيخ سالم هزاع الفراس والذي وافته المنية يوم الأربعاء قبل الماضي 2013/2/27 ليكون هذا اليوم يوماً من اصعب الأيام وأكثرها حزناً رغم ايماننا بقضاء الله وقدره ، وأنها سنته سبحانه في جمع خلقه .

فهذا الرجل ليس له من الأشباه بينا إلا ما ندر من الرجال ، فهو البازل ، المنفق ، الباسم ، القاسم ماله للضعيف والمحتاج والعاني ، فليست هذه الكلمات هنا لترثيه ، بل لترثي حال الكثيرين من بعده ، أولئك الذين سيعرفون بعده طعم الفقر كما كانوا يعرفون معه طعم الجود ، وكما لو كان معنا بالقول اياه لأبي تمام :

عليك سلام اله وقفاً فإنني

رأيت الكريم الحر ، ليس له عمر !
فرحم الله ابا هزاع رحمة واسعة وغفر له وتجاوز
عنه ، واسكنه فسيح جناته

ولم يكن الشعراء كعادتهم منذ عصور العرب الأولى ، بمعزل عن مثل هذه الحوادث التي تثقل على الكرام

كما على الشعراء وطائها ، فحدث الشاعر
« حواس الصميدي الظفيري » بلسان الشعر
والذاكرة والقلب والحقيقة :

مرحوم ياللي ماشكا منك جيران
والضيف يلقي فى محلك حشيمه
يرحمك ربي يابن عمي ولك شان
لك منزله ياخو مناور عظيمه
لاضافك الخطار يااذرب الايمان
هليت به واعقبتها بالوليمه

وفنجال من بن اليماني بديوان
وصينيته في كل عيد مديمه
وسوالف يفرح بها كل طربان
وجمع كل قدر ومعرزه وشيمه
جانا خبر موتك وزادن الاحزان
وزاد الاسى وسط الضلوع الهشيمه
وتفتحن لاحزاننا اليوم ببيان
كن الفرح قلب المعنا خصيمه
عسى على قبرك يهلن الامزان
ويدخلك ربي بالجنان ونعيمه

حواس الصمیدیة الظفیریة»

عمری خرز

جمهر الكلام وموقد إضلالى الظن

والشمس طول الرمح وأنا : لحالي

واحزني الي كل ما قلت له دن

قام وتهجد الهبوب الشمالي..!

فنجال جرحي .. لا تهزه وقل : ثن

تتمثل على شفاهك، وور

والهيل غارت به سوايفك البن

وشلون لو تقرا دوا .. وين بالي

فینی من رماحك حكايات وافتن

ما قالت الموجة..حكا فيه جالي

تزرع بي العبرات وتقول لي غن

غنیت ، لکنہ .. بکی لسان حالی

إيه انتزمن سبحة أيامي وعن

عمري خرز..في خيط الايام بالي

جاک القلیل وملح هالسافۃ کن

ليتك طويت كتابهاك الليالي

محمد عواد

صورة وتحليق

محتاج لعيونك أكثر مما أظن وتظن

أَبِي اغْمَضَ عَلَيْكَ ، أَبِي اغْمَضَ مَعَاكَ

ابي تكون آخر الی شفت فی هالمدن

والنّاس ، ابحيا شعور النّاجي من الهلاك

من بعده اصير من في لاتصير الوطن

والبرد والخوف، وما يعني من الارتباك!